

الظبا
 عوذت بالسور المنير وجهها مفرد
 وهو كدر بان يكون معوذا
 وجبين واضح تحي اليه تجوارح يتللا لامصباحه
 وينبلي في ليل الطرة صباحه مفرد
 فناء تتر القلب والطرف حسنها
 كان الشرايا علفت في جبينها
 وحواجب تذيب المهر وتحرب الارواح من
 قبيها بقضنته البسلم كانها هلال محجب
 القوام او فح نضيب لخبيل هلال الغرام مفرد
 اذا اشمت تحت الحاجبين جفونها
 تزي السحر منها قاب قوسين او ادنى
 وعبون يادله كم اوقعت بمن صبا اليها بلسه
 قل السيوف ونزل الخنوف صحاح فراقه
 ليس لسهاها سوى القلوب اغراض مفرد
 للداي الواظ غلابه للاسد في ونباتها ونباتها
 وخذ كالحبنا ر قد جمع بين الماء والنار يشق
 الراح في زحاجة وهم قدى الكاير بنور سراجهم
 يزهو بوزة الاحمر الطرى واظنه من دم
 الحيدن عجزه بيري مفرد
 تركبة اللقان يشجرها وارثقوني فها يجرداني

بحاسنها البريعة ذكر عزة في حليها وحلاها تميد
 ومتميل وبالحمل في بئنة الحسن لان وجهها جميل
 فوقفت واستانت ثم سلمت وجلت
 فسر الكجاعة بورودها وتملوا من حنة وخبث بورودها
 واقبل بمن قالهم وانشد لسان حالهم شعر
 اهلا وسهلا بها من غادة سميت
 بالوصل ليل ولم حذر من الحمر
 لما تبت ايضا الليل لا عجب
 نظرة الصبح تحي اربة الفاس
 فلم كشفت القناع وصدق النظر السماع كاملة
 اوصافها وسرت بما لبها واعطافها خرايت ما
 لسرف النظر وشوق السمع وذبوب لقلوب
 على نار ذوب السمع خرايت من فرع فامى الامراق
 مرسل التعذيب المشاق خيل اسم بدتوك
 كالارقم عذارى مجودة كالغدير وصفافيه
 مظفرة لقبيل الاسير مفرد
 نكاتها فنهها ساطع وكان ليل عليها مظلم
 ووجد مشرق الاقوار تحج الى كعبته الابصار
 يربى اللذات والكدور ويبعد من ضنونة الشمس
 والقمر مرارة صقيلة ومعاني حسمها جميله
 بترقق فيه ماء الصبا ويجتمع من معه بزوق

الحرس
 الخدي من الفاس
 الفاس

الظبا

Copyright © King Fahd University